اشهر في دار السبيل وكنت اهل بيتًا ومطوحًا فصار لي حديث
فقلت هذا فتنه فخرجت من دار السبيل ولبثت اهله ثلثة اشهر اخر
فاوجدني الله قلبا طيبًا حتى قلت ان كان اهل الجنة بهذا القلب الذي
انا فيه والله في شي طيب وما كنت انس بكلام الناس فخرجت يومًا
من باب قلية الى مهرج يعرف بالمدنف فجلست عنده فاذا
انا بفتى قد اقبل من ناحية الامش يريد طرسوس وقد بقي معه قطيعات
من ثمن الحطب الذي كنت اجي به من الجبل فقلت اعطيها لهذا الفقير اذا
دخل طرسوس ليشتري بها شيا ياكله فلما دنا مني ادخلت يدي الى جيبي
اخرج الخرقة فاذا بالفقير قد حرك شفتيه فاذا كلما حواليه من الارض
ذهبا يشتعل حتى كاد ان يخطف بصري ولحقني منه هيبة فجازوم اسلم
عليه ه قال الشيخ ابو بكر وزادني ابو الفرج بن ابان في هذه
الحكاية قال فقلت له فهل رايته بعد ذلك فقال نعم خرجت يومًا
خارج طرسوس فاذا انا به جالس تحت برج وبين يديه ركوة فيها ماء
فسلمت عليه ثم استدعيت منه موعظة فمد رجله فقذف الماء ثم قال
في كثرة الكلام تنشف الحسنات كما تنشف الارض هذا الماء ثم يكفيك
عابد اخر ه حدثني علي بن الحسين بن موسى قال قال رجل لا يتحسن
اهل البلا قال قد حليت على رجل من طرسوس اهلت الاكلة اطرافه فقلت
له كيف اصبحت صالح الجسم وكل عرق وكل عضو يالم على حدته من الوجع وان ذلك
احبه الي احبه الى الله وددت ان ربي اخذ مني الاعضا التي اكتسبت
بها الاثام وانه لا يبقى على الا لساني ليكون له ذاكرًا قال فقال له رجل
متى بدا بك هذه العلة فقال الخلق كلهم عبيد الله وعياله فاذا نزلت
بالعباد علة فليشتكي الى الله عز وجل ليس يشتكي الى العباد وحدثنا
علي بن الحسين قال كان رجل بالمصيصة ذاهب النصف الاسفل لم يبق
منه الا روحه في بعض جسده ضرير على سرير مثقوب له فدخل عليه داخل
فقال له كيف اصبحت فقال ملك منقطع الى الله مالي اليه من حاجة الا

ان يتوفاني على الاسلام ه عابد من اهل بيروت ك حدثنا
احمد بن ابي الحواري عن ابي عبد الرحمن الازدي قال كنت ادور على حايط
بيروت فمررت برجل مدلي الرجلين في البحر وهو يبكي فاتكات
على الشرافة التي الى جنبه فقلت يا شاب ما لك جالس وحدك قال
اتق الله ولا تقل الا حقًا ما كنت قط وحدك منذ ولدتني امي ان معي
ربي حيث ما كنت ومعي ملكان حفظان علي وشيطان ما يفارقني فاذا
عرضت لي حاجة الى ربي عز وجل سالته اياها بقلبي ولم اسله بلساني
فيلبيني بها ه ومن عابدات الثغور زينب الطبرية
عن هرون بن الحسين قال سمعت سالما الخواص يقول كانت عندنا
جارية يقال لها زينب وكانت تحسن خدمة مولاها فذهبت لاسلم عليها
فقالت يا ابا محمد كنت منذ ليال قايمة اخدم مولاي فغلبتني عيني فسمعت
قايلا يقول صلاتك نور والعباد رقود فنومك يطلي على الغفور
ودود ه قال وخرجت يومًا في حاجة تعرضت فانقطع اصبع من
اصابعها فاجتمعنا رجالا ونسوانا نعزيها بقطع اصبعها فقالت يا اخوتي انساني
لذة ثوابها وجعها فوهب الله لي ولكم الرضا والعفو عاملني ومواخي
خدم من الطريق عليه غبار ه ذكر اهل الشام المجهولين الاسما
عابد يقال له الديلمي ه حدثنا محمد بن المبارك قال سمعت
الوليد بن مسلم يقول غزا المسلمون غزوة فيهم رجل يقال له الديلمي فاسرته
الروم فصلبوه اعلى الدقل فلما راته المسلمون وصلوا حملوا على الروم
حملة واخذوا المركب الذي فيه الشيخ فانزلوه عن الدقل فقال لهم اعطوني
ما اصبته علي قالوا لم نصب عليك قال اني احببت لانهم لما صلبوني
احدثني سنة فرايت كاني على نهر فيه وصايف فمددت يدي الى
واحدة منهن فانتزعتها يا ماشي جانه ه عابد اخر ه عن
معروف الكرخي قال رايت رجلا في البادية شابا احسن الوجه له ذوابتان
وعلى راسه رداء قصب وعليه قميص كتان وفي رجليه نعل طاق قال

Copyright © King Saud University